

"طبية" تعلن عن نتائجها لنصف السنة المالية 2024 محققة هوامش مرنة رغم تراجع الأداء

الرياض، المملكة العربية السعودية، 01 سبتمبر 2024: أعلنت الشركة الطبية العربية العالمية القابضة (طبية)، إحدى الشركات الرائدة في توفير حلول الرعاية الصحية المتكاملة والمدرجة في السوق المالية الموازية السعودية ("نمو") برمز تداول (TIBBIYAH/9530)، عن نتائجها المالية لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2024 ("النصف الأول من السنة المالية 2024") مسجلة تراجعاً في الإيرادات والأرباح مقارنة بنفس الفترة من العام السابق ("النصف الأول من السنة المالية 2023"). يأتي ذلك نتيجة تأثير الفترات الموسمية واستمرار ضخ الاستثمارات المرتبطة بالمراحل المبكرة في المشاريع الجديدة.

وخلال النصف الأول من عام 2024، واجهت الشركة بيئة أعمال مختلطة عبر قطاعاتها الأساسية، وهو جزء معتاد من الطبيعة الموسمية لدورة الأعمال، بالإضافة إلى التحديات التشغيلية المرتبطة بشركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة المحدودة (IHC). وفي المقابل، أدى التنوع الاستراتيجي لمحفظة الأعمال، إلى جانب ترشيد التكاليف، إلى تحسن بنسبة 2.6 نقطة مئوية في إجمالي هوامش الربح على مستوى الشركة، ليصل إلى 22.6٪، وهو ما عوض جزئياً أثر انخفاض الإيرادات، مُظهرًا مرونة الشركة.

كما تأثر أداء "شركة الفيصلية للأنظمة الطبية" (FMS) في النصف الأول من عام 2024 بالطبيعة الدورية والموسمية لأعمالها، التي عادة ما تشهد نشاطاً أكبر في النصف الثاني من العام. وكان للتنفيذ الفعال للأعمال التراكمية في النصف الثاني من عام 2023 تأثيراً في تقليص الأعمال المتاحة خلال النصف الأول من عام 2024. إضافة إلى ذلك، أدى إتمام مشروع ضخم لمرة واحدة في النصف الأول من عام 2023 إلى التأثير على مستوى المقارنة بين الفترتين. رغم ذلك، يمكن القول إن (FMS) تتمتع بوضع جيد جداً مع مشاركتها القوية في العطاءات خلال النصف الأول من العام، الأمر الذي رفع حصتها من طلبات القطاع الخاص، وفتح أمامها أفقاً واسعاً لتحقيق زخم مستدام ونتائج مستقبلية أقوى.

وأظهرت شركة لوازم الدولية الطبية (بريما) استقراراً في الأداء، مع توسيع محفظتها الاستراتيجية وتعزيز الشراكات مع الموردين الرئيسيين. كما تقدمت محادثات الشركة التي بدأتها في العام الماضي مع الموردين الصينيين الجدد إلى مرحلة التسجيل، مما أتاح لها فرصة المشاركة بنجاح في عطاءات إضافية. ولم تساهم هذه الخطوة الاستراتيجية في توسيع محفظة بريما فحسب، بل وقد عززت أيضاً من مكانتها التنافسية في السوق.

من ناحية أخرى، واجهت شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) تحديات خلال النصف الأول من عام 2024 بسبب الضغوط التنافسية وبعض الصعوبات التشغيلية في مشاريع رئيسية. وقد اتخذت الشركة عدة خطوات لتحقيق الاستقرار في الأداء، مع التركيز على التوظيف وتحسين الخدمات. إضافة إلى ذلك، مثل افتتاح الفرع الجديد هذا العام في شمال الرياض توسعاً جغرافياً هاماً، معززة حضورها وعروضها بشكل ملحوظ.

وواصلت مختبرات "جينالايف"، التي تم تشغيلها في ديسمبر 2023، التركيز على بناء وجودها في السوق. كما حققت تقدماً ملحوظاً في المشاركة في العطاءات للحصول على عقود جديدة، مما يضعها في موقع جيد لتحقيق نمو استراتيجي مستدام.

ومن المهم ملاحظة أن التعديلات لمرة واحدة المتعلقة بإعادة صياغة الاستحواذ على شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة المحدودة (IHC) في السنة المالية 2023 لا تزال تؤثر على مستوى المقارنة مع نتائج النصف الأول من عام 2023.

تعليقاً على النتائج المالية، قال وائل عارف، المدير المالي لشركة "طبية":

"حافظنا في طبية على هوامش مرنة خلال النصف الأول من عام 2024 على الرغم من التحديات الدورية وتراجع الإيرادات. فقد أدى تركيزنا على الإدارة الاستراتيجية للتكاليف إلى تحسين الهوامش الإجمالية، مما يعكس قوة عملياتنا الأساسية. ومع المضي قدماً، لا نزال ملتزمين بتحسين عملياتنا وتعزيز استراتيجيتنا للنمو لتقديم قيمة مستدامة لمساهميننا."

وفي ظل استقالة الرئيس التنفيذي السابق، وافق مجلس الإدارة على تعيين السيد ياسر خطاب في منصب الرئيس التنفيذي الجديد لشركة طبية اعتباراً من 1 سبتمبر 2024. حيث يجلب السيد خطاب ثروة من الخبرة في قطاع الرعاية الصحية، وهو مؤهل بشكل ممتاز لقيادة الشركة خلال مرحلتها التالية من النمو.

وبمناسبة انضمامه، قال ياسر خطاب، الرئيس التنفيذي القادم:

"يشرفني أن أتولى دفة القيادة في طبية في مثل هذا الوقت الحاسم. فبينما نواصل البناء على أساساتنا الراسخة، سنركز على دفع مبادراتنا الاستراتيجية قدماً، والاستفادة من الفرص الناشئة، وتعزيز مكانتنا كشركة رائدة في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية."

أبرز ملامح الأداء المالي

انخفضت **الإيرادات** البالغة 274.1 مليون ريال سعودي (316.0 مليون ريال سعودي في النصف الأول من السنة المالية 2023) بنسبة 13.3٪ على أساس سنوي. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انخفاض الإيرادات بنسبة 23.5٪ في مجال اللوازم الطبية (FMS)، بسبب تباطؤ المشاريع والطبيعة الدورية للأعمال خلال النصف الأول من العام. ومع ذلك، لا يزال القطاع في وضع جيد مع سجل قوي للمشاريع التراكمية ونمو القطاع الخاص الذي يقود الآفاق المستقبلية.

كما أظهرت شركة "بريما" أداءً مستقرًا على الرغم من تحديات السوق الناجمة عن تفاقم مشاكل إنتاج الموردين والمهل الزمنية المطولة ما يستعرض مدى مرونة شركة "بريما" وقدرتها على التكيف.

وتركز الإدارة على جهود التوظيف الهادف لتحقيق الاستقرار في عمليات شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) ودعم التعافي في النصف الثاني من العام بعد مغادرة عدد من الأطباء. ونتيجة لذلك، انخفضت الإيرادات بنسبة 16.1٪ على أساس سنوي. ولا يزال القطاع يواجه تحديات السوق الأوسع، بما في ذلك الضغوط التنافسية التي أثرت بشكل واضح على الأداء العام.

وبلغ **إجمالي الربح** 62.0 مليون ريال سعودي (63.2 مليون ريال سعودي في النصف الأول من السنة المالية 2023)، ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.9٪ على أساس سنوي. مع ارتفاع الهوامش من 20.0٪ في النصف الأول من عام 2023 إلى 22.6٪ في النصف الأول من عام 2024. ويعكس هذا التحسن في الهامش تركيز الشركة الاستراتيجي على إدارة التكاليف عبر قطاعاتها الأساسية. وعلى وجه الخصوص، شهدت "شركة الفصيلة للأنظمة الطبية" (FMS) تحسنًا في الهوامش الإجمالية بفضل التنفيذ المحسن للمشاريع، مما مكنها من تخفيف تأثير ارتفاع تكاليف الموردين.

وارتفعت **المصروفات البيعية والعمومية والإدارية** لشركة طبية بنسبة 7.7٪ على أساس سنوي، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى أثر الاستحواذ على الفرع الجديد لشركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) خلال النصف الأول من العام.

بينما حافظ المشروع المشترك "جيناليف" في البداية على مستويات تكلفة منخفضة حتى تأمينه للتراخيص اللازمة. ومع الانتقال إلى التشغيل الكامل في ديسمبر 2023 دخلت التكاليف المتعلقة ببدء التشغيل حيز التنفيذ، مما أدى إلى انخفاض حصة الأرباح من الشركات التابعة. وتم تعويض هذا الانخفاض جزئيًا بمساهمة أعلى من شركة "فيليبس المملكة العربية السعودية المحدودة".

وواصلت طبية تعديل مخصصاتها لمواكبة ظروف السوق المتغيرة وضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل، مما أسفر عن تسجيل زيادة في **خسارة انخفاض قيمة الذمم المدينة التجارية**.

ونتيجة لذلك، ارتفع **صافي الخسارة** في طبية باستثناء الحصة غير المسيطرة إلى 38.1 مليون ريال سعودي في النصف الأول من السنة المالية 2024، من 23.5 مليون ريال سعودي في النصف الأول من السنة المالية 2023.

وانخفض **النقد وما في حكمه** من 82.4 مليون ريال سعودي في نهاية السنة المالية 2023 إلى 75.8 مليون ريال سعودي في النصف الأول من السنة المالية 2024.

وبلغ **إجمالي القروض** 491.5 مليون ريال سعودي في النصف الأول من عام 2024، ليبقي دون تغيير تقريبًا عن 490.0 مليون ريال سعودي في النصف الأول من عام 2023، مما يعكس نهج طبية المتسق في الإدارة المالية.

أبرز النتائج التشغيلية

تتمتع **شركة الفصيلة للأنظمة الطبية (المعدات الطبية)** بموقع استراتيجي لتحقيق أداء أقوى في النصف الثاني من عام 2024، مدعومة بالمشاريع التراكمية وزيادة الطلب من القطاع الخاص.

تواصل **شركة لوازم الدولية الطبية (بريما)** تركيزها على التوسع الاستراتيجي لشبكة مورديها خاصة مع الموردين الصينيين الجدد، والتي من المتوقع أن توفر مزايًا تنافسية للنمو المستقبلي.

أما في شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) فتركز الإدارة على استقرار العمليات ومعالجة الضغوط التنافسية من خلال التوظيف الاستراتيجي، والمبادرات التسويقية المستهدفة، وتحسين عروض الخدمات لسد الفجوات في الأداء.

التقدم المحرز في المبادرات الاستراتيجية لضمان النمو على المدى الطويل: في النصف الأول من السنة المالية 2024 واصلت طبية إحراز تقدم كبير في مبادراتها الاستراتيجية، وتعزيز التزامها بتنويع المحفظة والنمو المستدام، بما يشمل:

- التقدم في الإجراءات القانونية المتعلقة بمشروع "نيفروبلاس" (Nephroplus)، المشترك بنسبة 49:51 مع "نيفروكير هيلث المحدودة"، وهي شبكة عيادات غسيل كلّي مقرها الهند، ويعد هذا المشروع المشترك جزءاً أساسياً من استراتيجية طبية لتنويع محفظتها من خلال الدخول في قطاع رعاية غسيل الكلّي عالي النمو في المملكة ودعم أهداف النمو طويلة الأجل للشركة.
- استكمال الاستحواذ على شركة الحماد للخدمات الطبية، في 2 يوليو. وتركز الإدارة الآن على وضع خطة شاملة لدمج الاستحواذ بشكل كامل وإطلاق العنان لأوجه التأثير التشغيلي والتجاري مع كل من "شركة الفيصلية للأنظمة الطبية" و"بريما".

الاستراتيجية والتوقعات المستقبلية

تواجه طبية بيئة مليئة بالتحديات، وتسعى باستمرار لتعزيز قطاعاتها الأساسية ومعالجة التحديات المتعلقة بالتوسع في المشاريع الجديدة. وعلى الرغم من هذه التحديات، تظل الشركة ملتزمة باستراتيجية ثلاثية المحاور تركز على حماية وتوسيع نشاطها الأساسي، وتنويع محفظتها الاستثمارية، والاستفادة من مبادرات خصخصة الرعاية الصحية في المملكة. عبر هذا النهج، تعد طبية مستعدة لتخفيف المخاطر الدورية واغتنام الفرص في الأسواق الناشئة. ومن المتوقع أن تؤدي الاستثمارات الاستراتيجية للشركة، في كل من شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) و "جينالايف"، إلى جانب إطلاق مشاريعها المشتركة المنشأة حديثاً، إلى دفع النمو طويل الأجل. ومع توجه المملكة العربية السعودية لدفع مشاركة القطاع الخاص في الرعاية الصحية، تتمتع طبية بموقع قوي للاستفادة من هذه الفرص وتقديم قيمة مستدامة.

ملخص النتائج المالية (للفترة المنتهية في 30 يونيو 2024)

قائمة المركز المالي (بالمليون ريال)	30 يونيو 2024	31 ديسمبر 2023
الموجودات المتداولة	1,070.1	1,115.3
الموجودات غير المتداولة	263.7	286.1
إجمالي الموجودات	1,333.8	1,401.4
المطلوبات المتداولة	880.8	874.2
المطلوبات غير المتداولة	124.1	167.7
إجمالي المطلوبات	1,004.9	1,042.0
إجمالي حقوق الملكية	328.9	359.4
إجمالي المطلوبات وحقوق الملكية	1,333.8	1,401.4

قائمة الدخل (بالمليون ريال)	النصف الأول من السنة المالية 2024	النصف الأول من السنة المالية 2023
الإيرادات	274.1	316.0
تكلفة الإيرادات	(212.1)	(252.8)
إجمالي الربح	62.0	63.2
مصروفات بيع وتسويق	(38.4)	(38.0)
مصروفات عمومية وإدارية	(33.2)	(28.6)
انخفاض قيمة الشهرة	(23.8)	0.0
(خسارة) / انخفاض في قيمة الذمم المدينة التجارية وموجودات العقود	(6.8)	(0.8)
إيرادات أخرى، صافي	4.2	3.6
الحصة من الربح في مشروع مشترك	(0.6)	0.2
ربح (خسارة) التشغيل	(36.7)	(0.3)
رسوم التمويل	(18.1)	(15.9)
الدخل من التمويل	3.6	2.1
التغير في القيمة العادلة للاعتبارات العرضية (المقابل المحتمل)	24.1	(2.0)
الربح (الخسارة) قبل الزكاة	(27.1)	(16.0)

الرکاة	(6.0)	(4.9)
ربح (خسارة) الفترة	(33.2)	(20.9)
حقوق الأقلية	1.3	(2.6)
ربح (خسارة) الفترة العائد للمساهمين	(31.8)	(23.5)
خسارة السهم	(1.61)	(1.19)

قائمة التدفقات النقدية (بالمليون ريال)	النصف الأول من السنة المالية 2024	النصف الأول من السنة المالية 2023
صافي النقد من (المستخدم في) الأنشطة التشغيلية	(18.0)	(29.4)
صافي النقد من (المستخدم في) الأنشطة الاستثمارية	(6.6)	(2.0)
صافي النقد من (المستخدم في) الأنشطة التمويلية	18.0	33.6
النقد وما في حكمه في بداية الفترة	82.4	83.6
النقد وما في حكمه في نهاية الفترة	75.8	85.8

-انتهى-

نبذة عن الشركة الطبية العربية العالمية القابضة

"طبية" شركة قابضة تغطي مجالات متنوعة ضمن قطاع الرعاية الصحية في المملكة، تم تأسيسها في العام 2013 من قبل مجموعة الفيصلية كي تكون بمثابة المظلة الجامعة لكل الشركات التابعة لها والعاملة في قطاع الرعاية الصحية. ومن خلال 50 عاماً من الريادة، قامت الشركة بتدعيم مقدي خدمات الرعاية الصحية لتحسين حياة سكان المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال توفير أحدث حلول الرعاية الصحية المتكاملة وتنفيذ المشاريع بشكل متكامل، بما في ذلك مشاريع الرعاية الصحية الضخمة في المملكة.

وتعمل "طبية" من خلال ثلاثة أذرع رئيسية تتمثل في الشركات التابعة والمملوكة لها بنسبة 100% وهي "شركة الفيصلية للأنظمة الطبية" (FMS) و"الشركة الدولية لمستلزمات الرعاية الصحية" (Premma)، إلى جانب استثمارها المشترك مناصفة مع شركة فيليبس العالمية في شركة "فيليبس المملكة العربية السعودية المحدودة"؛ بالإضافة إلى قطاع التكنولوجيا الصحية الخاص بها، والذي يشمل شركة الرعاية الصحية المبتكرة القابضة (IHC) المملوكة بنسبة 51% و"جيناليف" المشترك مناصفة مع شركة "بي جي أي المناهل هيلث للخدمات الطبية".

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة <https://www.tibbiyah.com>